

لسان العرب

(وكي) الوِكَاءُ كلُّ سَيَّرٍ أَوْ خِيَطٍ يُشَدُّ بِهِ فَمُ السِّقَاءِ أَوْ الوِجَاءِ وَقَدْ
أَوْكَيْتُهُ بِالوِكَاءِ إِيكَاءِ إِذَا شَدَدْتَهُ ابْنُ سَيْدِهِ الوِكَاءِ رَبَّاطِ القِرْبَةِ وَغَيْرِهَا الَّذِي
يُشَدُّ بِهِ رَأْسُهَا وَفِي الحَدِيثِ أَحْفَظُ عِفَاصَهَا وَوِكَاءُهَا وَفِي حَدِيثِ اللُّقْمَةِ اعْرِفْ
وِكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا الوِكَاءُ الخِيَطُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الصُّرَّةُ وَالكِيسُ وَغَيْرَهُمَا وَأَوْكَى عَلَى
مَا فِي سِقَائِهِ إِذَا شَدَّهُه بِالوِكَاءِ وَفِي الحَدِيثِ أَوْكُوا الأَسْقِيَةَ أَي شُدُّوا
رُؤُسَهَا بِالوِكَاءِ لئَلَّا يَدْخُلَها حَيوانٌ أَوْ يَسْقُطَ فِيها شَيْءٌ يُقالُ أَوْكَيْتُ السِّقَاءَ
أَوْكِيَهُ إِيكَاءً فَهُوَ مُوَكَّى وَفِي الحَدِيثِ نَهَى عَنِ الدُّبِّاءِ وَالْمُزَفِّاتِ وَعَلَيْكُمْ بِالْمُوَكَّى
أَي السِّقَاءِ المَشْدُودِ الرَّأْسِ لِأَنَّ السِّقَاءَ المُوَكَّى قَلَمًا يَغْفُلُ عَنْهُ صاحِبُهُ
لئَلَّا يَشْتَدَّ فِيهِ الشَّرَابُ فَيَنْشَقُّ فَهُوَ يَتَدَعَّه دُهُ كَثِيرًا ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ وَكَى القِرْبَةَ
وَأَوْكَاها وَأَوْكَى عَلَيْها وَإِنَّ فُلانًا لَوِكَاءُ ما يَبِيضُ بِشَيْءٍ وَسَأَلَناهُ فَأَوْكَى
عَلَيْنا أَي بَخَلَ وَفِي الحَدِيثِ إِنَّ العَيْنَ وَكَاءُ السِّقَاءِ فَإِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ
فَلْيَتَوَضَّأْ جَعَلَ اليَقْطَةَ لِلأسْتِ كَالوِكَاءِ لِلقِرْبَةِ كَمَا أَنَّ الوِكَاءَ يَمْنَعُ ما فِي
القِرْبَةِ أَنْ يَخْرُجَ كَذَلِكَ اليَقْطَةُ تَمْنَعُ الاسْتِ أَنْ تُحْدِثَ إِلاَّ بِالاخْتِيارِ وَالسِّقَاءُ
حَلِيقَةُ الدُّبِّ وَكُنِيَ بِالعينِ عَنِ اليَقْطَةِ لِأَنَّ النَّائِمَ لا عَيْنَ لَهُ تُبْصِرُ وَفِي حَدِيثِ آخِرِ إِذَا
نَامَتِ العَيْنُ اسْتَطْلَقَ الوِكَاءُ وَكَلَّمَهُ عَلَى المِثْلِ وَكَلَّمَهُ ما شُدَّ رَأْسُهُ مِنْ
وِجَاءٍ وَنَحْوِهِ وَكَاءُ وَمِنْهُ قولُ الحَسَنِ يا ابْنَ آدَمَ جَمَعًا فِي وِجَاءٍ وَشَدَّ فِي وِكَاءٍ جَعَلَ
الوِكَاءُ ههنا كالجِرَابِ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءُ قالَ لَهَا أَعْطِي وَلا تُوَكِّي فَيُوكِي عَلَيْكَ أَي
لا تَدَخِرِي وَتَشُدِّي ما عِنْدَكَ وَتَمْنَعِي ما فِي يَدِكَ فَتَنْقَطِعَ مادَّةُ الرِّزْقِ عِنْدَكَ وَأَوْكَى فَمَه
سَدَّهُ وَفُلانٌ يُوكِي فُلانًا يا مَرَهُ أَنْ يَسُدَّ فَاهُ وَيَسْكُتُ وَفِي حَدِيثِ الزَّبِيرِ أَنَّهُ كانَ يُوكِي
بَيْنَ الصِّفا وَالْمَرْوَةِ سَعِيًّا أَي يَمْلَأُ ما بَيْنَهُما سَعِيًّا كَمَا يُوكِي السِّقَاءَ بَعْدَ
المَلَأِ وَقِيلَ كانَ يَسْكُتُ قالَ أَبُو عَبيدٍ هُوَ عِنْدِي مِنَ الإِمْسَاكِ عَنِ الكَلَامِ أَي لا يَتَكَلَّمُ كَأَنَّهُ
يُوكِي فَاهُ فلا يَتَكَلَّمُ وَيُرَوَّى عَنِ عَرابِي أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَتَكَلَّمُ فَقَالَ أَوْكِي حَلِيقَكَ أَي
سُدَّ فَمَكَ وَاسْكُتْ قالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَفِيهِ وَجْهٌ آخِرٌ قالَ وَهُوَ أَصَحُّ عِنْدِي مِمَّا ذَهَبَ إِليهِ أَبُو
عَبيدٍ وَذلِكَ لِأَنَّ الإِيكَاءَ فِي كَلَامِ العَرَبِ يَكُونُ بِمَعْنَى السَّعْيِ الشَّدِيدِ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَيْهِ قولُهُ فِي
حَدِيثِ الزَّبِيرِ إِنَّهُ كانَ يُوكِي ما بَيْنَهُما سَعِيًّا قالَ وَقَرَأْتُ فِي نَوادِرِ الأَعْرَابِ المَحْفُوظَةِ
عَنْهُمُ الزُّوَارِيَةَ المُوَكِّي الَّذِي يَتَشَدُّ فِي مَشْيِهِ فَمَعْنَى المُوَكِّي الَّذِي يَتَشَدُّ فِي مَشْيِهِ
وَرَوَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ صالِحٍ أَنَّهُ قالَ فِي حَدِيثِ الزَّبِيرِ إِنَّهُ كانَ إِذَا طَافَ بِالبَيْتِ أَوْكَى

الثَّلاثَ سَعِيًّا يَقُولُ جَعَلَهُ كُلَّهُ سَعِيًّا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ الزَّبِيرِ مَا ذَكَرْنَا قَالَ إِنَّ صَاحِبَ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ كَانَ يُؤْكِي مَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَعِيًّا فَإِنَّ وَجْهَهُ أَنْ يَمْلَأَ مَا بَيْنَهُمَا سَعِيًّا لَا يَمْشِي عَلَى هَيْئَتِهِ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ قَالَ وَهَذَا مَشِيَّةٌ بِالسَّقَاءِ أَوْ غَيْرِهِ يُمْلَأُ مَاءً ثُمَّ يُؤْكِي عَلَيْهِ حَيْثُ انْتَهَى الْإِمْتِلَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَإِنَّمَا قِيلَ لِذَلِكَ لِشِدَّةِ عَدْوِهِ وَمُؤْكِي لَأَنَّهُ كَأَنَّهُ قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ خَوَاءِ رِجْلَيْهِ عَدْوًا وَأَوْكِي عَلَيْهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَلَأَ الْفَرَسُ فُرُوجَ دَوَارِجِهِ عَدْوًا إِذَا اشْتَدَّ حُمْرُهُ وَالسَّقَاءُ إِذَا يَمْلَأُ الْوَكِيَّ عَلَى مَلَأْتِهِ ابْنُ شَمِيلٍ اسْتَوَكِي بَطْنَ الْإِنْسَانِ وَهُوَ أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْهُ نَجْوٌ وَيُقَالُ لِلسَّقَاءِ وَنَحْوِهِ إِذَا امْتَلَأَ قَدْ اسْتَوَكِي وَوَكِي الْفَرَسُ الْمَيْدَانَ شَدًّا مَلَأَهُ وَهُوَ مِنْ هَذَا وَيُقَالُ اسْتَوَكَتِ النَّاقَةُ وَاسْتَوَكَتِ الْإِبِلُ اسْتَيْكَاءً إِذَا امْتَلَأَتْ سِمَانًا وَيُقَالُ فُلَانٌ مُؤْكِي الْغُلَامَةِ وَمُزَكُّ الْغُلَامَةِ وَمُشَطُّ الْغُلَامَةِ إِذَا كَانَتْ بِهِ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ إِلَى الْخِلَاطِ